وعن بمعنى على وقوله اردت اكاربه الى ان اجبت
مضمن معنى فعل يتعدى بعن اي اردت حب الخير
مجزيا او معنيا عن ذكر ربي والخير المال الكثير والمراد
به الخيل التي شغلته عليه السلام ويحتمل انه سماها
خيرا لتعلق الخير بها قال عليه الصلاة والسلام
الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة عن
ذكر ربي هذا مضاف للمفعول اي عن ان اذكر ربي ويحتمل
ان يكون مضافا للفاعل اي عن ان يذكرني ربي
بالحجاب يقال ان الحجاب جبل دون قاف بمسيرة
سنة تغرب الشمس من ورايه فطفق مسحا
بالسوق والاعناق اي جعل يضرب سوقها واعناقها
بالسيف وكان ذلك مباحا له لان نبي الله سليمان لم
يكن ليقدم على محرم ولم يكن يتب عن ذنب وهو
ترك الصلاة بذنب اخر وهو عقر الخيل
مسحا معمول لمحذوف اي يمسح مسحا اي يقطع
قطعا بالسيف بقطع السوق الارجل والاعناق الرقاب
وقد ذبح الشعاية بيده والماية الباقية لم تذبح فالخيل
الجياد الآن من ذريتها اي ذبحها هذا راجع
للاعناق وقطع ارجلها راجع للسوق اي ذبح التي
شغلته وهي التي عرضت عليه وهي التسعاية
ولقد فتنا سليمان اي اختبرناه وابتليناه بسلب ملكه
وكان

وكان سبب ذلك ما روي عن وهب بن منبه قال سمع
سليمان بمدينة في جزيرة من جزاير البحر يقال لها صيدون
وبها ملك عظيم الشان ولم يكن للناس اليه سبيل لمكانه
في البحر وكان الله تعالى قد اتى سليمان في ملكه سلطانا
لا يمتنع عليه شيء في بر ولا بحر وانما ركب اليه الريح
فخرج الى تلك المدينة تحمله الريح على ظهر الماء حتى
نزل بها بجنوده من الجن والانس فقتل ملكها وسبى
ما فيها واصاب فيما اصاب بنت الملك يقال لها جرادة
لم ير مثلها حسنا وجمالا فاصطفاها لنفسه ودعاها الى
الاسلام فاسلمت على جفا منها وقلة فقه واحبها
حبا لم يحب مثله احدا من نسائه وكانت على منزلتها
عنده لا يذهب حزنها ولا يرقا دمعها فشق ذلك على
سليمان فقال لها ويحك ما هذا الحزن الذي لا يذهب
والدمع الذي لا يرقا قالت اني اذكر ابي واذكر ملكه
وما كان فيه وما اصابه فيحزنني ذلك فقال سليمان
فقد ابدلك الله به ملكا هو اعظم من ذلك قالت ان
ذلك كذلك ولكني اذا ذكرته اصابني ما ترى من الحزن
فلو انك امرت الشياطين فصوروا لي صورته في داري
التي انا فيها اراها بكرة وعشية لرجوت ان يذهب ذلك
حزني وان يسلي عني بعض ما اجد في نفسي فامر
سليمان الشياطين فقال مثلوا لها صورة ابيها في دارها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 